المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	23-04-2007	العـــدد :	14849
الصفحـات :	29	المسلسل :	189

أكد لـ«عكاظ» وجود ٨ جامعات حكومية و١٠ أهلية في اليمن

نائب وزير التعليم العالي: ١٠٠ منحة دراسية لليمنيين في المملكة

أكد نائب وزير التعليم العالي اليمني الدكتور محمد مطهر ان التعاون بين المملكة واليمن يسير في أفضل حالاته بل يعتبر أنموذجا للعلاقات المتميزة بين أي بلدين. وقال: من ثمار هذا التعاون الاتفاقيات الموقعة بين البلدين وبالذات في مجال التعليم العالي والذي يحظى باهتمام خاص من الرئيس علي صالح وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وذلك لأهميته.

محمد الختار (جدة)

تصوير: عبدالسلام السلمي

قال مطهر في حديثه لـ«عكاظ»: ان المملكة ومن خلال تلك الاتفاقيات تقدم سنويا لأبنائها اليمنيين ٢٠٠ منحة دراسية في جامعاتها ومعظم هذه المنح خصصت وبتوجيه مباشر من الرئيس صالح لأبناء اليمنيين المغتربين بالمملكة ماعدا ٤٠ منحة وهي في مجال الدراسات العليا تحرص الوزارة على منحها للمتميزين و٢٠ أخرى من تلك المنح تمنح للطلبة اليمنيين من الداخل.

مؤكدا ان الطلبة المغتربين في المملكة يحظون باهتمامهم وهم على تواصل بهم ويستفيدون أيضا من منح الجامعات اليمنية والتي تصل إلى ١٠٠ منحة للدراسة في اليمن.

واشار الى أن التعليم العالي في الجمهورية اليمنية هو وليد السبعينات وتحديدا في ١٩٧٠م والذي بدأ وبتمويل من دولة الكويت الشقيقة للجامعتين الرئيسيتين حينذاك وهما (صنعاء وتعز) من خلال تحويل كليات التربية الموجودة في ذلك الوقت إلى جامعات والتي كانت تضم كوادر تدريسية من الإخوة العرب وخاصة من مصر.. وواصلت هاتان الجامعتان دورهما حتى أصبحتا في عام ١٩٩٠م تضمان ٣٥ الف طالب وطالبة ولأهمية التعليم الجامعي ورغبة في التوسع فيه والاعتماد عليه في بناء المجتمع أعلن في ذلك العام عن إنشا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعملت الوزارة حينها على تنويع البرامج التعليمية وإدخال برامج جديدة وخاصة فيما يتعلق بكليات المجتمع والمعاهد التقنية والفنية وإنشاء الجامعات الأهلية والتوسع في الجامعات الحكومية حتى أصبح لدينا الآن ثمان جامعات حكومية و١٠ جامعات أهلية تضم ٥٢٠٠ عضو هيئة تدريس معظمهم من اليمنيين يتولون تدريس أكثر من ٢٤٠ الف طالب وطالبة. وقال مطهر إن وزارة التعليم العالي تسير حاليا في

محمد مطهر

بناء إستراتيجية جديدة ترتكز على أربعة أهداف الاول تستهدف تطوير وتعزيز قدرات المؤسسية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي بشكل عام ويتم في التركيز على تطوير القدرات القيادية والإدارية مع تطوير الجوانب المتعلقة بالتعليم والتعلم والبحث العلمي وخدمة المجتمع إضافة إلى إنشاء هيئة أكاديمية والتي تسمى الاعتماد الأكاديمي

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-04-2007 العـــدد : 14849
الصفحـات : 29 المسلسل : 189

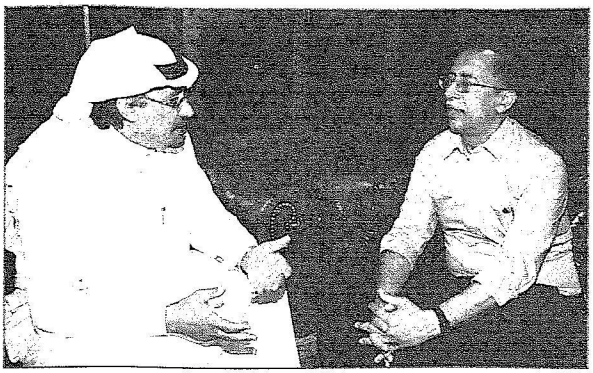

مطير يتحدث للزميل محمد البتار

والضمان والجودة وهي هيئة معنية بتقييم الجامعات والتأكد من ان برامجها تتماشى مع المعايير الخاصة بمختلف البرامج الدراسية من خلال وحدة متخصصة بالإرشاد الأكاديمي وضمان الجودة لكل جامعة من اجل تهيئة الجامعات اليمنية لكي يتم تقييمها كل خمس سنوات من خلال ما يسمى بالتقييم الذاتي بخلاف برنامج التقييم السنوي الذي يطبق على كل قسم في الجامعة.

وأضاف أن من بين الإستراتيجية الخمسية التي تهدف إلى الإصلاح الإداري هو إنشاء هيئة عامة للبحوث وهي هيئة لا علاقة لها بالبحث العلمي وإنما تتولى وضع السياسات والأطر العامة للبحث العلمي والبحث عن التمويل سواء كان من مصادر محلية أو من مصادر خارجية مع إيجاد التنافس بين الجامعات فيما يخص مراكز البحث العلمي من خلال التمويل الذي تحصل عليه بالإضافة إلى جانب أخر هو تنويع وتوسيع المؤسسات التعليمية والبرامج التعليمية في الجمهورية من خلال التوسع في كليات المجتمع والمعاهد التقنية والتي تتبع وزارة التعليم الفني والتدريب المهني والتوسع أيضا والتنويع والتطوير في البرامج الدراسية على مستوى الجامعات وربطها مباشرة مع سوق العمل المحلي والإقليمي.

أما الهدف الثالث من هذه الإستراتيجية هو تنويع مصادر التمويل خاصة وان ٩٥٪ من الجامعات حاليا تقوم الدولة بتمويلها .

أما الهدف الأخير وهو هدف يتعلق بتطوير التعليم والتعلم والبحث العلمي من خلال إعادة النظر في المناهج الدراسية حتى تتماشى مع التطوير في الوقت الراهن.